رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير سورة النجم - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

702 دلالة }هو{ في قوله تعالى }وأنه هو أضحك وأبكى وأنه هو أمات وأحيا{ – الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

وان الى ربك المنتهى. اسمع اسمع تجريد التوحيد. تجريد التوحيد وخل خليه على بالك. ودايما تفطن لهذه الاعياد. او حتى لو ما انت حافظ للايات تفطن لهذه المعاني اذا مر بك واحد من معانيه - 00:00:00

وبدأها بقوله بعد ما قال وانا يا رجل دجل وانه هو الاحظ كلمة هو في بعض الايات ويتركها في البعض وهي طبعا كلمة هو من اداة الحصر كلمة هو اسلوب من اساليب الحصر - 00:00:19

اذا جت بين الجملة فالجملة بين المبتدأ والخبر بين المبتدأ والخبر فهي اداة من ادوات الحصر. يعني تحصر هذا تحصر الخبر في المبتدأ خلاص ما يقوم ما له غيره فلما بدأ بقوله قال واما الى ربك المنتهى فهذا فيه اداة حصر من جهة تقديم الجر والمجرور. يعني المنتهى الى الله لا الى غيره - 00:00:37

لكن لما قال وانه هو اضحك وابكى وانه وهو امات واحيا. ولما جا عند الخلق قالوا انه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تونا. وانت تقدر تلاحز بادنى بصيرة بادنى فكر - 00:00:59

ان في احنا نضحك مئات المرات ولا يخطر على بالنا ذكر الله عز وجل ونبكي قد نبكي مئات المرات ولا يخطر على بالنا ان الله هو الذي ابكى ولكن عندما يخطر على بالنا الخلق نعرف ان الله هو الخالق - 00:01:21

يعني الاقرار بخالقية الله للخلق. هذه استقرت في نفوس عامة البشر الا من شد من الشيوعيين والملاحدة. عمت البشر حتى الوثنيين المشركين في مكة اللي يعبدون اللات والعزى وغيرها من الاصنام ان سألتهم من خلق السماوات والارض - 00:01:39

ليقولن خلقهن العزيز العليم ليقولن خلق كل من الارض وما فيها سيقولون لله. قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله. فهذه خالقية الله مكررة عند جميع البشر من لدن ادم انما حاول بعض الزنادقة والملاحدة والطبيعيين والدهريين والشيوعيين ان يعلنوا للناس - 00:01:59

انكار خالقية الله قالوا ما فيه اله. ولذلك قلت لك ان المادة الاولى من النظام الشيوعي في روسيا المادة الاولى لا اله والكون مادة اول كلمة في النظام عندهم اول كلمة لا اله والكون مادة - 00:02:22

قلت لك ان عامة البشر عدا هؤلاء يقرون بخالقهم ولذلك ما جاب هو لانها امر معروف مستقر لكن لما جا في موضع الضحك قال وانه هو اضحك وابكى يعني عندما يدخل عليك الفرح والسرور. فتنطلق اسارير وجهك وتتسع فرحا - 00:02:41

لان عندي السرور الوجه يتسع ترى. يمكن لو تيجي تقيسه تلاقيه اوسع شوية من وقت الحزن. وقت الحزن لو قسته تلاقيه اضيق لانه عند الحزن نعوذ بالله ينكمش يضيق وعند السرور يتفتح - 00:03:04

فعند الضحك تنطلق الاسارير. وعند الحزن تنكمش الاسارير تنكمش وتتجعد الاسارير. اسارير الوجه تنكمش عند الحزن. وتنطلق عند الفرح. ربنا يقول انا اللي اغير هذا. انا اللي اخلي هذه الحركة تكون منك عندما تضحك. واخلي هذا الحال من - 00:03:22

في عندي ما تبكي. انا اللي ابكيك وانا اللي اضحكك لا تحسب ان الحادثة اللي خلتك تضحك او الحادثة اللي خلتك تبكي هي تلقائية فانا الذي احدث لك الضحك عند ضحكك. وانا الذي احدث لك البكاء عند بكائك. وهذا طبعا اذا كان الانسان يؤمن بذلك يعتقد - 00:03:42

انه لا يوجد شيء في الكون الا بتدبير الاله ملك السماوات والارض التدبير الالهي - 00:04:02